د [1] ـ عن انس) .

الباب السادس في فضل اشخاص ليسوا من الصحابة من الاكمال

النجاشي

٣٤٤٣٢ ـ إن أخاكم النجاشيَ قد ماتَ فاستغفروا لهُ (حم، ش، طب ، ض ، وابن قانع ـ عن جرير) .

زيد الخير منهم الاكمال

٣٤٤٣٣ ـ سيكونُ بعدي رجلٌ من التابعينَ وهو زيدُ الخيرِ يَسبِقُهُ بعضُ أعضائِهِ إلى الجنةِ بعشرين سنةً (ابن عساكر ـ عن الحارث

---

(١) الحديث بتمامه عند احمد في مسنده (٣/١٠٨/١٠٩) وهو : عن أنس قال لما انهزم المسلمون يوم حنين نادت أم سليم يارسول الله أقتل من بعدنا انهزموا ؟فقال رسول الله ﷺ : يا أم سليم ان الله عز وجل قد كفى قال فأتاها أبو طلحة ومعها مِعْوَلٌ فقال ما هذا ؟ يا أم سليم قالت : إن دنا مني أحد من المشركين بعجته قال فقال أبو طلحة يا رسول الله انظر ما تقول أم سليم وفي رواية مسلم كتاب الجهاد رقم/١٨٠٩/ أقتل من بعدنا من الطلقاء وأم سليم : زوجها ، أبو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود . راجع ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٥٠٤) .

وأم سليم المشهورة : بنت ملحان أم أنس بن مالك امرأة أبي طلحة راجع الترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٥١٦) و ٥/٧٤/٧٥) . ص

الأعور مرسلا) .

ذيل الباب من الاكمال

٣٤٤٣٤ ـ أبو طالب أخرجتُهُ من غَمرةٍ [١] جهنم إلى ضحضاحٍ [١] منها (ع ، عد وتمام ـ عن جابر) قال : سُئِلَ النبي ﷺ عن أبي طالب قال ـ فذكره .

٣٤٤٣٥ ـ أما ! إنهُ في ضحضاحٍ من نارٍ عليه نعلانِ يَصُبُّ [٢] منها أمّ رأسِهِ ـ يعني أبا طالب (هناد ـ عن أبي عثمان مرسلا) .

٣٤٤٣٦ ـ كلُّ قبرٍ لا يشهدُ أن لا إله إلا اللهُ فهو جُذوةٌ [٣] من النارِ وقد وجدْتُ عمي أبا طالبٍ في طَمْطامٍ من النارِ فأخرجَهُ الله بمكانه مني وإحسانِه إليَّ فجعَلَهُ في ضحضاحٍ من نارٍ (طب ـ عن أم سلمة) .

٣٤٤٣٧ ـ ليَعلَمَنَّ عمي أني قدنفعتُه يومَ القيامةِ ، إنه لفي ضحضاحٍ من نارٍ ينتعِلُ بنعلينِ من نارٍ يَغْلي منها دماغُه (هناد ـ عن

---

(١) غَمرة : الغمر بفتح الغين وسكون الميم : الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه النهاية ٣/٣٨٣ . ب .

ضحضاح : الضحضاح في الأصل : ماءٌ قليلٌ من الماء على وجه الأرض مايبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . النهاية ٣/٧٥ ب .

(٢) يُصَبُّ : أي منها أمّ رأسه . النهاية ٣/٣ . ب.

(٣) جِذوة : الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها المختار ٧٢ . ب

أبي هريرة) .

٣٤٤٣٨ ـ أي عَمِّ! قُلْ: لا إله إلا الله ـ كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله (خ ، م ـ [١] عن ابن المسيب عن أبيه) إن أبا طالب لما حضرتهُ الوفاةُ قال له النبي ﷺ ـ فذكره .

٣٤٤٣٩ ـ كانتْ مشيئةُ اللهعزوجلفي إسلام عمي العباس ومشيئتي في إسلامِ عمي أبي طالب فَغلبتْ مشيئةُ اللهِ مشيئتي (أبو نعيم ـ عن علي).

٣٤٤٤٠ ـ ما زالتْ قريشٌ كافَّةً عني حتى ماتَ أبو طالبٍ (الديلمي ـ عن عائشة) .

٣٤٤٤١ ـ إن لأبي طالبٍ عندي رِحماً سأبُلُّها [٢] بِبِلالِها (ابن عساكر ـ عن عمرو ابن العاص) .

٣٤٤٤٢ ـ واللهِ ! لأستغفرنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنكَ ـ قالهُ لأبي طالب (خ ، م ـ عن سعيد بن المسيب عن أبيه) . [٣]

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حفرة الموت رقم ٣٩ . ص

(٢) سأبلها ببلالها : أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً. والبِلال جمع بلل . النهاية ١/١٥٣ . ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت رقم (٣٩) ص.

٣٤٤٤٣ ـ وَصلتك رَحِمٌ وجُزِيتَ خيراً ياعَم (ق وتمام وابن عساكر ـ عن ابن عباس) إن النبي ﷺ عارض جنازة أبي طالب فقال ـ فذكره.

٣٤٤٤٤ ـ كل الخيرِ أرجو من ربي (ابن سعد وابن عساكر ـ عن العباس) أنه سأل النبيَّ ﷺ ما تَرْجو لأبي طالب؟ قال ـ فذكره.

امرؤ القيس من الاكمال

٣٤٤٤٥ ـ امرؤ القيسِ صاحبُ لواءِ الشعراءِ إلى النارِ (حم، تخ كر عن أبي هريرة)[1]

٣٤٤٤٦ ـ امرؤُ القيس بنُ حُجرٍ قائدُ الشعراءِ يومَ القيامة إلى النارِ (عد، كر و ابن النجار عن أبي هريرة).

٣٤٤٤٧ ـ امرؤُ القيس سائقُ الشعراءِ إلى النارِ (كر ـ عن أبي هريرة).

٣٤٤٤٨ ـ امرؤُ القيس بنُ حُجرٍ قائدُ الشعراءِ إلى النارِ يومَ القيامة وهو رجلٌ مذكورٌ في الدنيا منسيٌّ في الآخرة (كر ـ عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده).

---

(١) قال المناوي في الفيض (٢/١٨٦) وكذا البزار كلاهما من حديث هيثم عن أبي الجهم قال الهيثمي: أبو الجهم ضعيف جداً. ص

٣٤٤٤٩ ـ ذاكَ رجلٌ مذكورٌ في الدنيا منسيٌ في الآخرةِ ، شريفٌ في الدنيا خاملٌ في الآخرة ، يجيء يومَ القيامة معهُ لواء الشعراءِ يقودُهم إلى النارِ يعني امرأ القيسِ بنَ حُجرٍ (طب والخطيب وابن عساكر ـ عن فروة بن سعيد بن ـ عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده) .

الباب السابع في فضائل هذه الأمة المرحومة

٣٤٤٥٠ ـ أمتي يومَ القيامةِ غُرٌ من السجودِ مُحجلونَ من الوضوءِ (ت ـ عن [1] عبدالله بن بسر) .

٣٤٤٥١ ـ أُمتي أمةٌ مباركةٌ لا يُدرَى أوَّلُها خيرٌ أو آخرُها خيرٌ (ابن عساكر ـ عن عمرو بن عثمان مرسلا) .

٣٤٤٥٢ ـ أمتي هذه أمةٌ مرحومةٌ ليسَ عليها عذابٌ في الآخرةِ إنما عذابُها في الدنيا الفتنُ والزلازلُ والقتلُ والبلايا (د ـ طب ، هب ، ك ـ عن أبي موسى) .

٣٤٤٥٣ ـ إنما حرُّ جهنمَ على أمتي كحرِّ الحمَّامِ (طس ـ عن أبي بكر) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة رقم (٦٠٧) وقال حسن صحيح غريب .ص